

يناير 2012
كانون الثاني

الدكتور/ ياسين العيوطي
نبذة شخصية

الدكتور/ ياسين العيوطي نبذة شخصية

هو مؤسس ورئيس مؤسس سنسجلو العالمية للتدريب القانوني والقضائي . وتتمركز أعمال هذه المؤسسة التي أنشئت عام 1998 والتي تربطها بجامعة الدول العربية اتفاق للتعاون منذ عام 2001 في تدريب الهيئات القضائية ونقابات المحامين في طرق العمل الفعال عبر الحدود القومية وخاصة في العالمين العربي والإسلامي . ولها مجلس استشاري تتألف عضويته من 50 مستشاراً من كل أنحاء العالم ، و80 من المنتسبين والمنتسبات من 42 دولة ، وكلهم متطوعون .
ولـ سنسجلو أيضاً 12 مركزاً اقليمياً في كل أنحاء العالم من بينها 3 مراكز في الوطن العربي (حقوق القاهرة ، والمجلس الأعلى للقضاء في العراق ، ومركز في الكويت يرأسه الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي) . وتربط المؤسسة علاقات برامج مع كلية الحقوق بجامعة فوردهام بمدينة نيويورك .

مُنح الدكتور العيوطي عام 1952 بعثة فولبرايت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، حين كان مدرساً بمدرسة النقراشي النموذجية في حدائق القبة (تاريخ مصر الحديث واللغة الانجليزية) . ثم أوصت الحكومة المصرية بالتحاقه بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك عام 1954 ، واستمر في خدمة المنظمة العالمية حتى عام 1986 (32سنة) تدرج خلالها في المناصب الاعلامية والسياسية حتى بلغ منصب مدير سياسي للإدارة الأفريقية في الدائرة السياسية بالأمم المتحدة وأميناً عاماً لمجلس ناميبيا التابع للأمم المتحدة قبيل استقلال ناميبيا . وسبق على هذا تعيينه ناطقاً باسم الأمم المتحدة في الجزائر والمغرب خلال حرب الاستقلال الجزائرية وذلك لخبرته اللغوية بالعربية الفصحى ، التي تعلمها عن والده الأزهرى رحمه الله (الشيخ/ السيد محمد العيوطي) بمحافظة الشرقية ، وبالانجليزية والفرنسية . وقد أضاف إلى هذه اللغات فيما بعد اللغة الإسبانية (أي مجموع 4 لغات من الـ 6 لغات الرسمية بالأمم المتحدة) .

وخلال عمله بالأمم المتحدة ، ونظراً لخبرته في القانون ووسائل التعليم والتدريب ، أوكل إليه الأمين العام حينذاك (أوثانت من بورما/ميانمار حالياً) مهمة وضع النظام الأساسي لوكالة جديدة بالأمم المتحدة ، ألا وهي معهد الأمم المتحدة للتدريب والأبحاث عام 1964 ، وهو الاطار القانوني لذلك المعهد الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1965 ثم أصبح فيما بعد مديراً للتدريب بالأمم المتحدة . وخلال فترة عمله بالأمم المتحدة وهي قرابة ثلث قرن التي انتهت بتقاعده المبكر منها عام 1986 كمدير سياسي ، قام الدكتور العيوطي بإنشاء وحدة أبحاث السلام بدائرة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن التابعة للمنظمة العالمية .

وفيما يختص بعمله كمستشار قانوني الذي تبع عمله بالأمم المتحدة بنيويورك ، كان الدكتور العيوطي مستشاراً خاصاً بالمكتب القانوني المسمى مكتب سبكتار وفيلدمان ، وذلك من عام 1995 إلى عام 2009 . وعقب ذلك أسس مكتبه القانوني الخاص بمدينة نيويورك الذي تخصص في القضايا الدولية عبر الحدود القومية . وهو عضو بعدد من النقابات القانونية ومن بينها نقابة القانونيين بولاية نيوجرس الأمريكية ، ونقابة المحكمة الأمريكية العليا ونقابة المحامين المصريين ونقابة النقض المصرية واتحاد نقابات المحامين العربية . والعيوطي عضو بالمجلس المصري للشؤون الخارجية وممثل

المجلس لدى الأمم المتحدة ، وكذلك ومنذ عام 2011 ، عضو بلجنة الحوار بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة . هذا عدا من عضويته باتحاد الأساتذة المتفرغين بجامعة ولاية نيويورك في ستوني بروك

وبصدد مهام التدريس ، قام الدكتور العيوطي خلال فترة عمله بالأمم المتحدة وبإذن خاص من الأمين العام للأمم المتحدة كأستاذ غير متفرغ بعدد من الجامعات ومن بينها مدرسة الدراسات العليا للآداب والعلوم بجامعة سانت جونز بنيويورك (1966-1972) ، ثم بقسم العلوم السياسية بجامعة ولاية نيويورك في ستوني بروك وذلك من عام 1972 حتى عام 1997 . وكان أستاذ القانون بدرجة الشرف بكلية حقوق جامعة نونفا في فلوريدا وفي الوقت ذاته أستاذاً للقانون بكلية حقوق كاردوزو بمدينة نيويورك من عام 1996 حتى عام 2004 . وكان تخصصه التدريس في تلك المؤسسات في قوانين المنظمات الدولية وحقوق الانسان والحصانات الدبلوماسية وقوانين الحرب . وابتداء من عام 1997 حتى الآن ، عمل الدكتور العيوطي كأستاذ غير متفرغ بقسم الدراسات الدولية بكلية سانت فرانسيس في بروكلين بنيويورك التي يقوم الآن بإنشاء مركز للدراسات العربية والإسلامية فيها. كما عُين أستاذاً غير متفرغ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ابتداء من عام 2001 حتى الآن حيث يدرس بالقسم الانجليزي بتلك الكلية أثناء وجوده بالقاهرة خلال فترة التدريس مادة القانون الدستوري الأمريكي . وفي كلية الحقوق بجامعة فوردهام يقوم الدكتور العيوطي بتدريس الفقه الإسلامي بطلب خاص من الكلية بعد أحداث 9/11 بدلاً من تدريس القانون الجنائي الدولي وطرق التقاضي أمام المحكمة الجنائية الدولية .

ونخلص من هذا إلى أن تخصصاته في التدريس والتأليف في المواد القانونية هي : الاصلاح القضائي والقانوني ، والحصانات الدبلوماسية والفنصلية ، والجزاءات الدولية ، والقانون الجنائي الدولي ، وقانون حقوق الانسان الدولية ، وقانون الدستور الأمريكي ، وقوانين الحرب والارهاب ، والتقاضي غير الأنظمة القضائية الدولية ، والفقه الإسلامي ، وقوانين التعويضات الدولية في حالات الكوارث الطبيعية والانسانية .

وكان أول درجاته الجامعية بكالوريوس في التربية والتعليم من القاهرة عام 1948 ثم حصل على نفس الدرجة من كلية التربية في ولاية نيوجرسي عام 1953 حينما كان عضواً ببعثة فولبرايت الأمريكية . ثم الماجستير بدرجة الشرف في التاريخ الدستوري الأمريكي والعلوم السياسية من جامعة راتجرز بولاية نيوجرسي الأمريكية عام 1954 . عقب هذا ، وخلال عمله بالأمم المتحدة حصل على الدكتوراه بدرجة الامتياز من جامعة نيويورك وذلك عام 1966 في القانون الدولي والمنظمات الدولية . وقد نشرت رسالته في كتاب أصدره الناشر بمحكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا تحت عنوان "الأمم المتحدة وتصفية الاستعمار" عام 1971 . وبعد تقاعده المبكر من الأمم المتحدة حصل على درجة دكتوراه أخرى في القانون من كلية حقوق كاردوزو بمدينة نيويورك عام 1994 التي أعقبها نجاحه في امتحان النقابات القانونية الأمريكية إيداناً له بحق الممارسة كمستشار قانوني في كل الخمسين ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك في الخارج حسبما يتطلبه التقاضي عبر الحدود القومية .

ومن الجوائز العلمية التي حصل عليها في رحلته التعليمية والتدريسية جائزة المؤسسين لجامعة نيويورك وذلك في عام 1966 لتفوق رسالته في الدكتوراه ، وجائزة أفضل الكتابات القانونية التي منحها له أساتذة القانون بكلية حقوق كاردوزو بمدينة

نيويورك ، وذلك خلال حفل تخرجه منها عام 1994 ، ثم جائزة أستاذية الشرف في مواد العولمة وهي جائزة توماس فولبي بكلية سانت فرانسيس في بروكلين بنيويورك . وهذا عدا عن بعثة فولبرايت إلى أمريكا عام 1952 .

وفي عمله كمستشار قانوني وأستاذ جامعي ، يستخدم الدكتور العيوطي اللغة العربية الفصحى ، وخاصة في المحاكم العربية مثل المحاكم المصرية والعراقية والأردنية واليمنية ، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية . تضاف إلى هاتين اللغتين الفرنسية والاسبانية . وله دراية باللغة اللاتينية .

وحتى هذا اليوم ، صدرت للدكتور العيوطي عشرة كتب كلها بالإنجليزية نشرت في نيويورك أولها "مشكلة اللاجئين الأفريقيين" (1970) ثم "الأمم المتحدة وتصفية الاستعمار" (1971) الذي نشر في لاهاي بهولندا ، وآخرها باللغة الإنجليزية بعنوان "نظرة إلى أحداث 9/11" عام 2004 الذي سبقه كتاب عن "أخلاقيات الحكم وإنفاذ القانون" عام 1998 . وآخر هذه السلسلة من الكتب التي تخللتها العشرات من المقالات بالعربية والإنجليزية نشرت بالقاهرة وجنيف ولندن ونيويورك ، كتاب باللغة العربية نشرته دار عالم الكتب بالقاهرة عنوانه "الأمن الامبريالي الأمريكي" الذي يتضمن نقداً لاعتداءات إدارة الرئيس بوش الابن الأمريكي في العالمين العربي والإسلامي ، وكذلك فصلاً فيه بعنوان "الإسلام والارهاب وكيف نرد" (عام 2010 ثم عام 2011) ، وهو يعمل في الوقت الحالي ، ابتداء من عام 2012 في تأليف كتابين ، أحدهما عنوانه "اسلاموفيبيا في أمريكا" والآخر مذكراته بعنوان "حياة بالصدفة" وهو عن الصدفة التي قدرها الله لانجاحه ابتداء من نشأته في قرية القناتيات مركز الزقازيق ، محافظة الشرقية بمصر إلى مكانه الحالي في مدينة نيويورك .

ونأتي أخيراً على أهم القضايا والمهام الدولية التي عهدت إليه كمستشار قانوني في الفترة الأخيرة . ومن بينها تعيين مجلس الأمن الدولي له كمستشار قانوني في دارفور بالسودان عامي 2007 / 2008 ، القضايا الناشئة عن تعسف مجلس الأمن الدولي في فرض حظر على سفر الأفراد رغماً عن أن المجلس لا يمارس الوسائل العادلة في المحاكمات وهو ليس بالمحكمة على أية حال ، وتعويضات عائلات ضحايا سقوط طائرة مصر للطيران قبالة الشواطئ الأمريكية عام 1999 ، وقد تم هذا على قدر الاستجابة إلى تلك التعويضات التكميلية في دار القضاء العالي بالقاهرة عام 2005 ، قضايا لمؤسسات أميركان اكسبريس ، وقضاة سي . بي . اس الأمريكية ، وقضية ضد وزارة الدفاع الأمريكية لاحتجاز القوات الأمريكية المسلحة لمصور عراقي اسمه بلال حسين زيدان ، وكان الموكل للدكتور العيوطي وكالة الأخبار العالمية واسمها الاسوشيتيدبريس (أ.ب) وكان الفصل فيها للحق واطلاق سراح المحتجز بعد سجنه عامين دون وجه حق في عام 2008 . هذا عدا من العديد من القضايا لموظفي الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية ، وإمامين من أئمة المسلمين في فلوريدا اللذين اعتقلتهما إدارة الهجرة الأمريكية بدعوة انتهاكهما لقوانين الهجرة هذا عدا من قضايا التحكيم . وخلال هذا دعا القضاء الفدرالي الأمريكي الدكتور العيوطي لالقاء محاضرات بغرف محاكمهم في نيويورك عن الفقه الإسلامي والاجتهاد وعن الربيع العربي الذي اجتاح العالم العربي بدءاً من تونس ثم مصر ، ومروراً بلبيبا ثم اليمن ثم سوريا والبحرين وغيرها من بلاد الوطن العربي .

في ديسمبر 2011 عين الدكتور العيوطي عضواً بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية التابع لوزارة الاوقاف المصرية ، وفي ذات الوقت اختير أستاذاً غير متفرغ

بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر وذلك لإلقاء محاضرات عن الدستور الأمريكي في ذات الكلية باللغة الإنجليزية .

ويحمل الدكتور ياسين العيوطي جنسية موطنه الأصلي جمهورية مصر العربية ، ثم الجنسية الأمريكية وهو متزوج وله ولزوجته ولد واحد وهو يوسف العيوطي الذي يتحدث العربية .

وإيميل الدكتور العيوطي هو velayouty@gmail.com

والفاكس : +212-614-3285